

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2011-03-28

رقم العدد: 16264

رقم الصفحة: 43

مسلسل: 256

رقم القصاصة: 1

طالب برقابة مالية دقيقة على الأندية.. عبد الوهاب آل مجتل - عكاظ:

## ذهبت بهديتي لأبوعراد ووجدت الأبواب مغلقة

العامّة في المجلس، طالب من خلال حوارهِ الصريح مع «عكاظ» بتأسيس نادٍ آخر في مدينة أبها لإعادة

توهج الرياضة وخلق التنافس من جديد عليها بعد أن أصبحت الأندية خالية من متابعة اهتمامات الشباب، واعترف بأن إعانة خادم الحرمين للأندية لو صرفت لما بقيت ٢٤ ساعة في خزائن تلك الأندية، مطالباً برقابة شديدة على الميزانيات المالية في تلك الأندية، نافياً أن يكون قد سمع أو قرأ عن قضايا فساد في الرياضة السعودية، أمور جمّة يتحدث عنها آل مجتل نستعرضها في السطور التالية:

عبد الله آل يحيى - أبها

رئيس أبها السابق عبدالوهاب آل مجتل المثير للجدل الذي يعد من أبرز الرياضيين السعوديين في أطروحاته

الساخرة وخروجه عن النص من خلال صراحته التي يشبهها البعض بعبد الرحمن بن سعود رحمه الله، كما لا تخلو صحيفة من تصريح أو نقد أو رأي له، شهد نادي أبها أفضل فتراته الرئاسية في عهده، إذ صعد من الدرجة الثالثة إلى الثانية ثم الأولى قبل الوصول للممتاز، ويعد أبها أول نادٍ في الجنوب يلعب ضمن دوري الدرجة الممتازة في عهده، عضو مجلس شوري حالياً ومن أبرز أعضاء المجلس دفاعاً وأطروحات لصالح الرياضة بل إن البعض يصفه بممثل الرئاسة

عبد الوهاب  
آل مجتل



● البعض يشبهك برئيس النصر الأمير الراحل عبدالرحمن بن سعود . رحمه الله . من خلال جراحة أطروحاتك كيف ترى ذلك؟  
- الأمير عبدالرحمن رمز من رموز الرياضة السعودية ويشرفني ذلك، ولكن هناك فوارق فلكل إنسان طبيعه ومطربفته.

### التمال السابق

● ذكرت في تصريح سابق أن إعانة خادم الحرمين الأخيرة للأندية لن يمضي عليها سوى ٢٤ ساعة في الخزائن فند لنا ذلك؟

- الكل يعلم أن التصرف في الامور المالية في الأندية يتم بمعرفة رؤساء ومجالس الإدارات، وهؤلاء في الاصل منطوعون وليس لهم صفة رسمية، وليس عليهم رقابة فاعلة. وبالتالي فإن بعض الإجراءات المالية في بعض الأندية يشوبها بعض القصور، وهناك للأسف من يعتبر إيرادات الأندية مالا سائبا ولا يجد غضاضة في تبذيره وتبديده بأي شكل، والنتيجة محض موقع من مجلس الإدارة وينتهي الأمر.  
● إن لا توجد رقابة مالية دقيقة من قبل الرئاسة العامة للأندية؟

- بكل امانة ومن واقع تجربة لا توجد رقابة مالية فاعلة

### الاجتهادات والأخطاء

● إن كيف تهرده أموال الرياضة المخصصة للأندية من قبل إدارتها؟  
- الاجتهادات والأخطاء للأسف تؤدي إلى تخفيف مواردها أولا بأول  
● كيف يتم علاج هدر أموال الأندية؟  
- سبق أن اقترحت أن تخضع مصاريف الأندية للرقابة المالية المباشرة السابقة، سواء من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وفي ظل الوضع الحالي لبعض الأندية فإن بإمكان أي نادي التعاقد مع عشرة لاعبين دفعة واحدة، وعلى الفترض أن مقدم العقد لكل منهم سيكون في حدود خمسمائة ألف ريال فإن المبلغ بالتالي سيكون خمسة ملايين ريال. والله العالم بما يتم خلف الكواليس، لأن الامور تجري بعيدا عن أية رقابة مالية دقيقة وصارمة.

### مطلب الشفافية

● ماذا الشفافية المالية تعني عن الأندية؟  
- الشفافية مطلوبة، وإذا كان جميع أجهزة الدولة تعلن عن إيراداتها ومصروفاتها فإن الأندية يجب أن تكون مكشوفة أيضا أمام الرأي العام.

### إشفاء الحقائق

● إن لنا يتم إخفاء مصاريف الأندية والمعقود وغيرها؟  
- حتى لا تفضح بعض الامور والحقائق على اعتبار ان الله امر بالستر  
● كيف ترى مستقبل الرئاسة العامة مع كل هذه النصاع والتحديات؟  
- الرئاسة العامة لرعاية الشباب في ايد امينة ويقود

مسيرتها الآن شاب مسلح بالعلم والمعرفة والخبرة، ويكفيه ان والده وعمه قدما للوطن وللشباب والرياضة الشيء الكثير.

● هل تعتقد أن الفساد بدأ يبد في الرئاسة العامة والأندية؟

- لا اعتقد ان الامر وصل إلى درجة تدخل مجلس الشورى، ومن يعملون في الأندية هم من ابناء الوطن وفي محل ثقة من رشحهم من ابناء الأندية الرياضية، والفساد مسؤول بمفرده عن فساد ولا يؤخذ الآخرون بذنبه.

### حق الإعلام

● هل تعتبر محاربة الصحافة لكشف المستور نوعاً من أساليب الفساد لإخفاء ما يمكن إخفاؤه؟  
- كما ذكرت لك في إجابة سابقة لم اسمع حتى الآن بأي فساد في أي نادي، وقد وجه الأمير فيصل رؤساء الأندية وإدارتها بالتعاون مع الإعلام، فإذا حدث من قبل الإدارات عكس ذلك فهي المسؤولة ويجب عليها أن تعلم بأنها في مؤسسات حكومية وليست خاصة، أي أن من حق الإعلام مناقشة ما يرغب فيه.

● ماذا يحتاج الشباب بصفتك عضو مجلس شوري ومن أكثر رؤساء الأندية احتكاكا بالشباب؟  
- ولي الأمر حفظه الله يولي الشباب جل عنايته وعظيم اهتمامه، وشبابنا هم الثروة الحقيقية لهذا الوطن، وأنا شخصيا أفرح بشباب هذا الوطن من الذكور والإناث والذين لا تظهر أصالة معادتهم إلا في الشدائد، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يحميهم من كل شر، والمطلوب منا جميعا فتح قلوبنا لهم وتقريب المسافات بيننا وبينهم، والقول وبكل صدق وأمانة إن الوقت حان كي يتعلم منهم كل من جاؤز الأربعين من عمره.

### تطوير الأليات

● نظام الجمعيات العمومية القديم يفرز إدارات فاشلة مما يتسبب في تروى الأندية وينعكس سلبيا على الشباب، ما رأيك؟  
- ربما يكون الأمر كما ذكرت ولكنني لا اعمم، ومع ذلك ادعو إلى التحديث والتطوير في آلية الجمعيات واختيار مجالس إدارات الأندية الرياضية بما يتعكس إيجابيا على مصلحة النادي من جهة ومصلحة رياضة الوطن من جهة أخرى، واعتقد أن المسؤولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب يعون ذلك، ولم يغيب هذا الأمر عن بالهم ولكنني أتمنى الإسراع لأن الوقت مهم جدا.  
● العلاقات العامة في الأندية لاتعمل لصالح الكيان بل الأشخاص، هل ذلك صحيح؟  
- العلاقات العامة في الأندية تحت إشراف مباشر من رئيس مجلس الإدارة وهي تعبر عنه وعن إدارته سلبا أو إيجابا.

● رؤساء الأندية غير المؤهلين هل ترى أنهم سبب في تراجع مستوى النادي؟  
- من حقه كمواطن الوصول إلى كرسي الرئاسة ولا علاقة لبيوته أو اموره الشخصية في هذا الأمر والعبارة

أولا وأخيرا بالكفاءة التي تعتمد على التأهيل العلمي والعملية.

### ناد كبير

● كيف الطريقة ليكون أباها بين الكبار دائما؟  
- النادي فعلا من الأندية الكبار بشبابه وأهله وجماهيره وإنجازاته، وهبوطه للدرجة الأولى ليس كارثة، وأنا على ثقة ان نادي ابها يمرض ولا يموت وستثبت الأيام صدق كلامي.

### تغذية الأندية

● اتهام الإدارة الحالية بأنها مجموعة من فرق الحوار ي يرأسها سعد الأحمري إداري فريق حارة «شعلة عسير» كيف ترى ذلك؟  
- بدون شك ان لفرق الحوار دورا مهما في تغذية الأندية الرياضية بالمواهب، وهي إن لم تفت فإبها غير مضرة على الإطلاق متى ما أحسن الاستفادة منها في الأندية الرياضية.

### الإنجازات والإشكاليات

● الإدارة الحالية متهمه بإثارة المشكلات للإدارات السابقة من خلال نشر الغسيل في الإعلام ويستدلون بغياب إثارة السلبيات الكثيرة في النادي حاليا، فما رأيك؟  
- من غير المفيد لنادي ابها أن يفتعل الإعلام بمشاكله إن وجدت، وأتمنى أن نسمع عن إنجازاتهم، وليس عن مشكلاتهم والتي قد لا تعني أحدا من قريب أو من بعيد.

● بعض الأبهويين يشيرون بأصابع الاتهام لأشخاص طامعين للعودة للنادي في إسقاط الفريق من دوري المحترفين إبان رئاستك فهل هذا صحيح؟  
- عفا الله عما سلف، والحديث في الغابت نقصان في العقل كما يقول المثل.

● ما رأيك فيما صاحب مهرجان اعتزال اللاعب محمد أبو عراد من أحداث ساخنة؟  
- كان يفترض على إدارة النادي ان تتعامل بطريقة حضارية وأكثر دقة مع المهرجان، حيث إن اللاعب يستحق الاهتمام، كما أن المهرجان لا يخص اللاعب وحده بل سمعة النادي ورياضة المنطقة، ولا يفترض تبادل الاتهامات فيما بين الإدارة، مما يعطي انطباعا خاطئا وغير سليم عن رياضة المنطقة.

● هل ستحضر المهرجان لو تم؟  
- في حال تم المهرجان لكل حادثة حديث، علما انني سبق ولبيت الدعوة التي وجهت لحضور المهرجان وحضرت بالفعل لموابة اللاعب حاملا معي هدية يستحقها اللاعب ولكن نفاجات بابواب الملعب مغلقة.

### شفافية ووضوح

● يتهم عدد من إعلاميي منطقة عسير رئيس ابها بإزعاج أقسامهم الرياضية من خلال التودد والشكوى لحجب أي خير كذلك التهرب من مواجهتهم فهل كنت إبان رئاستك كذلك؟  
- هذا شأنهم، اما فيما يخصني فإنه لم يحدث ان اتصلت

بأية وسيلة إعلامية للحيلولة دون النشر عن موضوع أو خبر أو تصريح، وكل الذي كنت افعله انني ارد على كل ما ينشر في الصحف بكل شفافية ووضوح، لأن حجب النقد ليست في مصلحة النادي.

### حصان أصيل

● مشكلات وخلافات نادي ابها الحالية هل تخيفك من عودة الفريق إلى الثانية؟  
- نادي ابها حصان أصيل، وإذا عثر الحصان فإن العيب في الفارس والسائس وليس في الحصان.  
● ٢٠٠ ألف ريال كانت تكلفة حفل التكريم الخاص برموز ابها، هل يعتبر ذلك تبذيرا وإهدارا للمال العام؟  
- لم تصلني دعوة ولم احضر ذلك الحفل وليس لدي أية فكرة عن الامور المالية.

### تاريخ بلا مجاملة

● تنتهم بعض المنتديات عضوا في اللجنة الرئيسية للحكام شقيق أحد الأبهويين لمجاملة ابها في لقاءات دوري الأولى كيف ترى ذلك؟  
- اثبت التاريخ ان نادي ابها الرياضي ليس في حاجة إلى مجاملة أحد، وليس لأحد فضل عليه في هذا الجانب.  
● يقال إن النادي يدار من الخارج وخصوصا من ٢ أشقاء ليس لهم أي صفة رسمية؟  
- انا لم ادخل النادي منذ سنتين ولا علم لي بما يدور داخل أروقته، ولكنني اشير إلى نقطة مهمة وهي ان لكل من ذكرتهم دوره الفعال في نادي ابها الرياضي وهم من ابناء النادي سابقا ولاحقا، والنادي مفتوح للجميع وليس حكرا على أحد دون سواه.

### عوامل محبطة

● ما سبب هروب وهجران جماهير ابها للنادي؟  
- جماهير نادي ابها الرياضي لم تهرب، ولكن بعد استناد ملعب الأمير سلطان بالمحالة من جهة، ونقل معظم مباريات النادي تلفزيونيا، وانعدام التنافس من جهة أخرى ربما يكون ساهم في ذلك، وربما لو تم إنشاء ناد آخر في مدينة ابها كما هو الحال في نجران وبريدة والرس وحائل وغيرها من مدن المملكة، فإن ذلك سيقود إلى عودة التنافس بين الجماهير في ذات المدينة بكل تأكيد.  
● ما موقفك من تسجيل الحوار في جمعية نادي ابها للتصويت المقبل على كرسي الرئاسة؟  
- هذه امور لا تعنيتني من قريب أو من بعيد ولا استطيع التحدث عنها.  
● رسالة لجماهير ابها؟  
- اعتز بكم، ولن أنسى وقتكم معي ومع ناديتكم في مباراتنا مع نجران والتي اهللنا فعلا إلى الصعود إلى الدرجة الممتازة عام ١٤٢٦ هـ ولأول مرة في تاريخ النادي وتاريخ المنطقة، كذلك خلال دورات الصداقة الدولية، وخصوصا الرابعة والتي لعبنا النهائي فيها امام الهلال. وشاء الحكم ان لا يفوز فريق ابها بكأس تلك الدورة سامحه الله